رابط المادة على منصة باحث

برنامج رياض الجنة | التعليق على كتاب تفسير النسفي

التعليق على كتاب تفسيرالنسفي | المجلس64 | خواتيم سورة الطلاق وبداية سورة التحريم | الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على نبي وحبيبنا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. اللهم علمنا ما - 00:00:02

وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين حياكم الله معاشر طلبة العلم في مجلس جديد نعقده في تفسير كلام ربنا سبحانه وتعالى وما زالت رحلتنا قائمة. مع العلامة النسفي عليه رحمة الله في افياء هذا الكتاب المبارك تفسير نسفي مدارك - 00:00:22

تنزيل انتهينا ايها الكرام في تفسير سورة الطلاق الى قوله لينفق ذو سعة من سعته. ونؤكد ان هذه السورة كما قلنا انما جاءت لتنظف احكام الطلاق هذا هو الفكرة الاساسية التي تدور حولها. جاءت لتنظم هذه الاحكام نظرا لحساسيتها - 00:00:42

ولما لها من مكانة كبيرة في الحياة الاجتماعية فان الطلاق هو انهاء اسرة. الطلاق هو فراق. وعارة ما يحصل فيه من التشاح في النفوس ومن المشاكل العائلية ومن اختلاف ما - 00:01:04

يوجب ان الله سبحانه وتعالى يحسم هذا الامر حسما واضحا بينا في كتابه فايها الكرام اذا تلاحظون كثير من الاحكام الشرعية القرآن يؤسسها تأسيسا ويدع تفاصيلها للاحاديث النبوية. لكن عندما نتكلم عن - 00:01:20

هذه المسائل بالتحديد تلاحظ ان القرآن عالجها معالجة تفصيلية حتى لا يبقى قول لبعد شخص حتى لا يبقى قول بعد ذلك لقاء والكل ينتهي عند كلام الله سبحانه وتعالى. ونرى كيف ربنا عز وجل حذر ونبه على خطور تجاوز هذه الاحكام - 00:01:38

كما قال تلك حدود الله وعندما سيختم اليوم السورة اعد وكم من وكاين من قرية عتت عن امر ربها ورسله فحاسبناها حسابا شديدا عذبناها عذابا نكرا. فنلاحظ ان الله سبحانه وتعالى وهو يذكر هذه الاحكام ويتلوها علينا. يضع تهديدات ووعيد شديد لمن - 00:01:58

اخرج عن هذه الأطر ولمن سيتلاعب بها او من تسول له نفسه التلاعب بها. هكذا طريقة القرآن في تشريع الأحكام يأتيك الحكم الفقهي بما هو الحكم العقدي معه التيسير والتوسعة معه الافكار السلوكية الايمانية فتشعر ان الدرس لذيذ كما يقولون لطيف هكذا جميل - 00:02:18

بخلاف يعني الكتب الاخرى التي هي ليست من كتاب الله سبحانه وتعالى تجد درسي نوع مثلا من الجمود خاصة في احكام الطلاق. تجد كثير من الطلاب لم يأخذها ضمن الكتب الفقهية - 00:02:38

تصعبها يجد فيها نوع من الثقل على نفسه لكن لما يأخذها ضمن النص القرآني يستمتع الطالب ويتلذذ لانه يشعر كيف تأتي كل الدروس جملة وانت ايات الطلاق يقول الله عز وجل لك ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتق الله يجعل له من امره - 00:02:48

وهكذا فالدرس القرآني لمن يعيش مع القرآن ويفهم القرآن درس رائع ملفت لذيذ يستمتع به الانسان ويتعظ به ويحدث له من الرغبة والرهبة ومن الاقبال على الله سبحانه وتعالى ما لا تحدثه اي موعظة اخرى لكن هذا لمن تدبر ولمن تمعن ولمن - 00:03:08

نتفكر وليس لمن اخذ القرآن هكذا جملة دون النظر في معانيه. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا في معاني كتابه انه ولي ذلك والقادر عليه ونبدأ التعليق على المقطع المتعلق بمجلس اليوم بسم الله - 00:03:28

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. امين. ولجميع المسلمين بسم الله الرحمن الرحيم. اعوذ بالله ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله - 00:03:43

اه اي اقرأ الاية كاملة اه اكملها كده سيجعل الله لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها. سيجعل الله بعد عسر يسرا. تمام هذه الاية هي جاءت آآ متتابعة في التأكيد على اهمية التزام الزوج المطلق بدفع نفقات - 00:04:13

زوجة التزام الزوج المطلق بدفع نفقات الزوجة. ومن باب التنبيه اذا كان الانسان يقرأ من منتصف السورة انه يستعيذ ولا يبسمل بسم الله الرحمن الرحيم انما هي اية نزلت للتفريق بين السور - 00:04:42

واما اذا شرع الانسان في ثنايا سورة في منتصفها او في اخرها يقرأ فانما يقتصر على الاستعاذة هذا فقط تنبيه سريع. المهم اه فما نحن فيه الان قلنا اه عند السادة الحنفية رضوان الله تعالى عليهم عرفنا في الدرس السابق انهم يوجبون على الزوج المطلق ان ينفق على المرأة المطلقة - 00:04:58

سواء في عدة الطلقة الاولى او الثانية او الثالثة. وعرفنا ان الجمهور خالفوا الحنفية في الطلقة الثالثة. فقالوا لا فقتلها ولا سكنى. تمام؟ لكن عموما هذه الاية لينفقوا ساعة من سعته - 00:05:18

اذا عند السادة الحنفية يحملون الامر بالانفاق على الطلقة الاولى والثانية والثالثة عند الجمهور يحملون الامر بالانفاق على الطلقة الاولى والثانية والثالثة اذا كانت حامل زي ما اخدنا في المرة الماضية انه الجمهور قالوا اما اذا كانت الطلقة ثالثة والمرأة حامل فهذه حالة استثنائية ينفق عليها. فاذا يجب ان نعرف على من تصدق - 00:05:35

هذه الاية انت دائما عندما تتدبر اية عليك ان تعرف مناطها على من تنطبق هذه الاية؟ فقوله سبحانه في هذا الامر الواضح لينفق لينفق ذو سعة من سعته. الخطاب موجه لمن؟ كما قلنا عند الحنفية في الطلقات الثلاث - 00:06:01

وعند الجمهور لينفق المطلق على المطلقة في الطلقة الاولى في عدة الطلقة الاولى وفي عدة الطلقة الثانية وفي عدة الثالثة اذا المرأة حامل اليس كذلك؟ طيب اذا الله عز وجل امر بالانفاق هنا وركز عليه لان كثيرا من الرجال للاسف بمجرد ان يطلق المرأة يسقط النفق - 00:06:19

عنها خلال العدة حتى ولو كانت في الطلقة الاولى او الثانية بعض الرجال تظف عنده تقوى الله سبحانه وتعالى فيحرم المرأة من النفقة لما بينهما من التضاغن ولما بينهما من الخلاف - 00:06:42

فهذا امر لا مجال للتلاعب به حتى لو طلقتها حتى لو كرهتها وحدث ما حدث يجب عليك ان تنفق. تمام وان كانت الاية اذا نظرت في الكتب الفقهية يستدل بها الفقهاء على عموم انفاق الازواج على زوجاتهن حتى ولو لم يحصل طلاق ستجدون في الكتب الفقهية يستدل بهذه الاية - 00:06:54

على وجوب انفاق الزوجية على زوجته لانه اذا امر ان ينفق عليها وهي في عدة الطلاق فمن باب اولى ان ينفق عليها وهي في عصمته. اليس كذلك؟ اذا كان الله في سياق الطلاق - 00:07:14

يأمر الزوجة المطلقة بان ينفق على المطلقة اثناء فترة العدة اذا من باب اولى ان الزوج مسؤول عن الانفاق على زوجته وهي في عصمته من دون حصول طلاق. لذلك الاية يستدل بها على عموم - 00:07:28

وجوب انفاق الازواج على زوجاتهن. اذا بينفق. الان ما حجم الانفاق المطلوب ما حجم الانفاق المطلوب اه وشوف التوازن في تعامل القرآن مع الاحكام الفقهية. الان بعض النساء المطلقات تكون عندها او تكون لئيمة - 00:07:41

فتريد ان ان تستنزف الزوج في اثناء فترة العدة في النفقة فترفع عليه قضية للمحكمة. اريد ان يدفع لي شهريا كذا وكذا اه فهل يعقل ان المحكمة الشرعية تقبل باي مبلغ تطالب به المرأة المطلقة؟ لا. يعني كما اننا امرنا الازواج بالانفاق لكن - 00:08:04

هذا الانفاق منضبط محكوم بماذا؟ بقدرة الرجل على الانفاق. لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله لا يكلف

الله نفسا الا ما اتاها. بالتالي ايها الكرام - 00:08:25
الزوج ليس مطلوب منه ان ينفق ما تطالب به المرأة حتى ولو كان فوق طاقته وانما الفقهاء يفسرون طبعا في هذه الاحكام ان يعتبر حال الزوج من حيث اليسار والعسر. ويعتبر حال - 00:08:45
الزوجة. فاذا كان الزوج موسرا والزوجة موسرة فهذا يفرض له القاضي مبلغ معين. اذا كان الزوج فقير والمرأة فقيرة يفرض له مبلغ اخر يقدر عرفا اذا كان الزوج فقير وهي غنية او العكس. هذا ينفق يقدره القاضي بمبلغ اخر. بالتالي - 00:08:59
هنا العرف يتدخل والعرف محكم. مشاهدي احد القواعد الفقهية الكبرى يتدخل في تحديد ما هو مقدار النفقة التي تلزم الزوج تجاه الزوجة مطلقة او غير مطلقة. وبالتالي ليس الامر على هوى النساء - 00:09:19
وليس الامر على هوى الازواج وانما العرف محكم. فقال سبحانه لينفق ذو سعة من سعته ما معنى ذو ساعة يعني ربنا مغنيه. اللي ربنا معطيه سعة فلينفق من سعته. وهنا نرى القرآن كانه يأمر الرجال الازواج بان يحسنوا الى - 00:09:37
الزوجات في الانفاق ما دام الرجل مقتدرا. طبعا بدون اسراف. لكن ما دمت مقتدرا والله اتاك مالا. انفق من هذه الساعة. انفق من هذا الغناء. طيب ومن قدر عليه رزقه قدر بمعنى ماذا؟ ضيق. ما معنى قدر؟ يعني ضيق الله عليه - 00:09:57
رزقه فهو فقير محتاج. ومن قدر عليه رزقه فلينفق ايضا. لكن ماذا قال مما اتاه الله. شف التعبير اذا لما كان الغني ايش ربنا قال لينفق ذو ساعة من سعته بالتالي كأن الله يحثه بالكرم والجود في التعامل مع النساء بدون اسراف طبعا. واما الذي هو - 00:10:17
فقير ايضا هو مأمور بالانفاق لكن ماذا خاطبه الله؟ فلينفق مما اتاه الله. يعني على قدر ما اتاك الله وعلى قدر ساعتك انفق لا لذلك ماذا اتبعها الله؟ لا يكلف الله نفسا - 00:10:42
الا ما اتاه. اذا انت وضعك ضعيف ماديا لا نكلفك بما يفوق طاقتك. وانما انفق مما اتاك الله على قدر طاقة وعلى قدر راتبك وعلى قدر دخلك نقتطع منه جزء بما يقتضيه العرف لينفق به على الزوجات المطلقات خلال فترة العدة. فهمنا ايها - 00:10:57
طيب قال سيجعل الله بعد عسر يسرى شوف هذه جمالية الاحكام القرآنية. بعد ان اعطى الحكم الفقهي اعطاك هكذا فسحة ايمانية لرفع المعنويات ايها الفقير اصبر سيجعل الله لك فرجا ومخرجا وسيتسع مالك ودخلك باذن الله - 00:11:17
هذا من باب التفاؤل وزرع الامل في نفس الزوج المحتاج ذو اليد القصيرة. الله عز وجل ماذا يقول له؟ سيجعل الله بعد عسر يسرا اصبر قليلا وتفرج باذن الله اذا سعيت وفكرت وما شابه ذلك يفرجها رب العالمين سبحانه وتعالى. فهذه جمالية - 00:11:40
بعد ان اعطاك الحكم الفقهي اعطاك ناحية ايمانية سلوكية تربوية ان الانسان يصبر وبعد الصبر ياتي الفرج وبعد الضيق تأتي السعة سواء في الرزق سواء في البلاء سواء في اي شيء من معامع الحياة. نعم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا كما - 00:12:00
قال النبي صلى الله عليه وسلم. اقرأ قال تعالى لينفقوا ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله. اي لينفق كل واحد من الموسر والمعسر ما بلغه وسعه - 00:12:20
وسعوا يريد ما امر به من الانفاق على المطلقات والمرضعات. نعم هذا امر اذا كما قلنا هي الاية تتكلم في سياق الانفاق على المطلقات وفي سياق الانفاق ايضا كما مر معنا في الاية السابقة على المرأة المرضع - 00:12:37
سواء كانت المرأة المطلقة هي التي ارضعت ابنك او كانت امرأة اجنبية هي التي ارضعت ابنك فانها تستحق النفقة كما ذكر الله في الاية السابقة فان ارضعن لكم فاتوهن اجورهن فهنا يقول النسا في هذه الاية تتكلم عن النفقة على المطلقة وتتكلم عن اجرة الرضاعة - 00:12:53
تكلم عن هاتين الجزئيتين. نعم ومعنى قدر عليه رزقه ضيق. ضيق. اذا قدر ضيقة. لذلك في سورة الفجر ماذا قال ربنا؟ فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه اكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمني. واما اذا ما ابتلاه - 00:13:13
فقدر صح؟ نفس الاشي يعني فضيق. فهذه الكلمة اذا مستعملة في القرآن كثيرا. قدر بمعنى ضيقة. نعم اي رزقه الله على قدر قوته. نعم. لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها اعطاها من الرزق. اذا لا يكلف الرجل بان - 00:13:31

ينفقا شيئا اكثر من طاقته لا يكلفك الله ايها الزوج بان تنفق على المزوجة المطلقة وعلى دفع الاجرات الرضاع الا ما هو في وسعك الا ما اتاها على مقدار ما اتاك واعطاك. نعم. سيجعل الله بعد عسر يسرا. نعم. بعد ضيق في المعيشة سعة - 00:13:49

وهي قاعدة عامة يعني سواء في المعيشة او في البلاء او ما شابه ذلك هي قاعدة عامة ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا. فالله عز وجل يعلمنا الامل - 00:14:09

التفاؤل وحسن الظن بالله ان الضيق لا يدوم وان الشقاء لا يدوم وانما هي مرحلة البلاء التي يأتي بعدها الفرج باذن الله. تمام. هنا الدرس المتعلق باحكام الطلاق والان سيأتي كما يقولون مراحل الختام في هذه السورة. ليبين الله ان هذه الاحكام كما قلنا لا يجوز لاحد ان يتلاعب بها. وان - 00:14:19

والكل ملزم بها وان اي مجتمع من المجتمعات يتخطى احكام الله وشرع الله عز وجل فان الله سينزل به عذابا شديدا في الدنيا قبل الاخرة سينزل به العذاب والنكال في الدنيا قبل الاخرة. فماذا قال سبحانه وتعالى في الايات الختامية؟ اقرأ - 00:14:42

بسم الله الرحمن الرحيم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. انا الان بعد ما كنا معك يا شيخ. في اي مكان. والان بداية جديدة؟ نعم. في بداية اما انت تقرأ في ثنايا صفحة تستعيد فقط اذا انقطع. نعم - 00:15:06

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وكأين من قرية عتت عن امر ربها ورسله فحاسبناها حسابا لذيذة فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا كمل كمل. فذاقت وبال امرها وكان عاقبة امرها خسرا. اكمل اكمل. اعد الله لهما - 00:15:22

عذابا شديدا فاتقوا الله يا اولي الالباب الذين امنوا قد انزل الله اليكم ذكرا. تمام. اذا هنا ايها الكرام ايات من تأملها ارتعب ومن نظر فيها خشي على نفسه وعلى مجتمعه عندما يتلاعبون باحكام الله سبحانه وتعالى. بعد ان اصل الله هذه الاحكام الفقهية ماذا - 00:15:58

قال سبحانه وكأين من قرية وكأين بمعنى وكم من قرية. وكأين هي في اللغة العربية بمعنى ماذا؟ وكم من قرية والمراد بكم هنا وكأين التكثير وكم من قرية عتت عن امر ربها عتت اعرضت - 00:16:28

عن امر ربها الامر هنا بمعنى الشريعة وكم من قرية اعرضت عن شريعة الله سبحانه وتعالى فلم تطبقها ولم تجعل القرآن او شرائع الله سبحانه وتعالى هي الحاكمة لحياتها فماذا حصل بهذه القرى وبهذه المجتمعات - 00:16:50

وكأين من قرية عتت عن امر ربها ورسله. اسمع الان الوعيد المتتابع المخيف المرعب فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا فذاقت وبال امرها وكان عاقبة امرها خسرا اعد الله لهم عذابا شديدا - 00:17:09

خمس جمل مرعبة لانها تدل ان المجتمعات التي لا تطبق شرائع الله سبحانه وتعالى تدمر يدمرها الله في الدنيا ويدمرها الله في الاخرة والدمار في الدنيا بانواعه واشكاله من من ضنك العيش وقلة التوفيق وضعف قطر السماء وضعف بركات الارض وغلاء - 00:17:32

معيشة واختلاف الناس وتناحر الناس والخلافات الاسرية وقس على ذلك. انه بعض الناس يظن ان العذاب يجب ان يكون دائما عذاب محسوس يعني هكذا فيضان او طوفان يهلك. وهذا يحصل. يحصل في كثير من المجتمعات وانتم ترون ايات الله سبحانه وتعالى من الزلازل والفيضانات - 00:17:57

وما شابه ذلك التي تحصل للبشر. هذه الايات تجعل الانسان يكون قلق وخائف على نفسه عندما يتجاوز حكم الله سبحانه وتعالى. ويتلاعب بشريعة ربه العالمين. خاصة عندما يكون متعمد بان يتجاوز شريعة رب العالمين. هسه فرق بين انسان مقر بالشريعة ولكنه يعصي - 00:18:17

وبين انسان يتقصد تبديل احكام الله سبحانه وتعالى والتلاعب بها وتغييرها. فهؤلاء يتوعدهم الله وعيدا شديدا مرعبا في هذه الايات فيقول وكم من قرية عتت ما معنى عتت؟ اعرضت وتجاوزت شرع الله سبحانه عتت عن امر ربها - 00:18:36

عن شريعة الله. هنا الامر بمعنى ما امر الله به يعني شرعا وكاين من قرية عتت عن امر ربها ورسله طبعا والرسل انما هم يخبرون عن الله سبحانه وتعالى فهم تبع له - 00:18:56

قال اول شيء فحاسبناها حسابا شديدة سيكون الحساب الشديد عليها يوم القيامة. وهنا قد يعبر بالماضي ويراد المستقبل. اليس كذلك؟ فحاسبناها حسابا شديدة قد نقول ان هنا صحيح الصيغة ماضية لكن المراد المستقبل كيف اتى امر الله فلا تستعجلوه والمراد سيأتي امر الله فهو لا - 00:19:10

حاسبناها حسابا شديدا اي سنحاسبها حسابا شديدا يوم القيامة. وايش ايضا؟ قال كذبناها عذابا نكرا وعذبناها عذابا نكرا. ماذا قال هنا؟ ان سفي عليه رحمة الله قال وعذبناها عذابا نقرة اي منكرا عظيما تستنكره النفوس لشدته وفظاعته وهوله عذاب النكر هو - 00:19:38

الذي تستهوله النفوس وتستعظمه وترتعد منه والعياذ بالله. طيب فماذا حصل؟ قال فذاقت وبال امرها. تمام؟ اي فذاقت وبال امرها يعني الوبال هنا بمعنى العاقبة عاقبة امرها. انت ماذا فعلت؟ ايتها القرية او ايها المجتمع خرجت عن شرع الله. وتلاعبت بحكم الله - 00:20:08

فالله سبحانه وتعالى سيذيقك المآلات. فذاقت وبال اي عاقبة هذا الشيء الذي فعلته هذا معنى وبال امرها يعني عاقبة الاختيار الذي اختاروه اختاروا ان يخرجوا عن شرع الله سيذيقك الله وبال هذا الاختيار. طيب - 00:20:33

ما هو هذا الوبال؟ قال فذاقت وبال امرها وكان عاقبة امرها خسرا. كان هذه تفسير لهذا الوبال مع اذا ذاقت وبال امرها. ما هو هذا؟ هو الخسران قبل ذلك اتبعه وكان عاقبة امرها ومآلها الخسران والهلاك. الخسران والهلاك. ثم قال اعد - 00:20:54

الله لهم عذابا شديدا. طبعا هنا قوله فذاقت وبال امرها وكان عاقبة امرها خسرا. الذي يظهر ان هذا كلام في الدنيا فذاقت وبال امرها وكان عاقبة امرها خسرا هذا يمكن ان يحمل انه في الدنيا ثم قال عن الاخرة اعد الله لهم عذابا - 00:21:18

فقوله فذاقت وبال امرها في الدنيا واعد الله لهم واعد لهم عذابا شديدا في الاخرة. فهم في الدنيا وفي الاخرة سيرون الضنك وسيرون الحياة المؤلمة وسيرون الهلاك عياذ بالله هذه كلها جريمة التخطي لاحكام الله سبحانه وتعالى. وشوف هذه الجريمة كما يمكن ان تطبق على مستوى المجتمعات يمكن تطبق على مستوى - 00:21:38

افراد فانت قد تبني اسرتك على غير منهج الله سبحانه. وتكون الاحكام التي تنزلها على زوجتك وعلى ابنائك داخل هذا المجتمع الصغير لا ترضي الله وتعاند بها رب العالمين. فينزل عليك هذه الاية. فان الاسر مجتمعات مصغرة. الاسر مجتمعات مصغرة. فمتى كانت - 00:22:02

الاسرة لا تقوم وفق منهج الله سبحانه وتعالى والزوج لا يطبق في بيته شرع رب العالمين وانما البيت مليء بالمعاصي والذنوب وهو غير مكتئب عندئذ نقول له فذاقت وبال امرها. وكان عاقبة امرها خسرا اعد الله لهم عذابا شديدا. فلا تسألني بعد ذلك ايها الزوج لماذا الحياة فيها - 00:22:22

حضنك عندك ولماذا البيت مليء بالابتلاءات؟ ولماذا دائما هناك خلافات ومشاكل زوجية؟ ولماذا الابناء لا يردون عليك ويعقونك؟ لانه حياتك ضنك لانه بيت لم يؤسس على تقوى من الله ورضوان وانما هو بيت اسس على شفا جرف انهار فانهار به في نار جهنم. فهذه الفكرة اذا - 00:22:42

لا نحملها فقط على المجتمعات الكبيرة وانما ايضا تحمل على المجتمعات الصغيرة. فالاية عامة في هذا وفي هذا. تفضل ايها السائل الان قال هو اولا حتى يسموها احنا عندنا في العربية ما يسمى الابهام ثم بعده الايضاح. اذا جاء الشيء موضحا بعد ابهام يكون الذ - 00:23:02

في النفس وامكن فيها. يعني بسموها صناعة عنصر التشويق في السياق. كيف اقول لك فلان ذاق وبال امره طب انت تقول ايش داق؟ ذاق عاقبة امره. ما هو؟ هذا عاقبة امره. فيأتي التوضيح بعد ذلك. يأتي التوضيح بعد الابهام حتى - 00:23:28

يأتي في مكانه ويستقر في القلب. هذا وبال الامر انما هو الخسران المبين. لذلك قال فذاقت وبال امرها ما هو هذا الوباء؟ وكان عاقبة امرها قصرا هذا هو انما هو الخسران المبين. الخسارة خسارة ولا يوجد انسان يحب ان يكون خسران. في حدا بحب يكون خسران او يصدق عليه - 00:23:48

الخسارة في الدنيا وفي الاخرة لا احد يحب الخسارة. لكن هؤلاء استحقوا الخسارة التامة. بسبب ماذا؟ خروجهم عن شرع رب العالمين. نعم اقرأ. اقرأ اقرأ التفسير. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. وكأي من قرية اهل قرية. اهل قرية يعني هذا يريد ان يبين ان هذا وقع فيه - 00:24:14

تجوز كما وقع في قوله واسأل القرية التي كنا فيها. التقدير واسأل اهل القرية. لان القرية انما هي الجدران والسؤال يكون لاهل القرية وليس للجدران القرية. فلذلك يقدر واسأل اهل القرية. كذلك هنا يقول النسفي وكأين من قرية عتت عن امر - 00:24:35

ربها. الان القرية هي البيوت والجدران والحيطان. فهل البيوت والجدران والحيطان هي التي عتت عن امر ربها؟ لا. الذي عتى عن امر الى من هم؟ السكان الذين يوجدون داخل القرية. فاذا هذا نوع مجاز فلابد ان نقدر مضاف محذوف. فالتقدير - 00:24:55

من اهل قرية هم الذين عتوا عن امر الله. هذا يعني تقدير دقيق من النسف. نعم عتت عن امر ربها ورسله اعرضت عنه على يفسرها النسفي بمعنى ماذا؟ اعرضت نعم - 00:25:15

فحاسبناها حسابا شديدا بالاستقصاء والمناقشة. هذا يوم القيامة. لذلك قلنا فحاسبناها هي بصيغة الماضي لكن المراد بها ماذا؟ المستقبل اي سنحاسب حسابا شديدا نعم وعذبناها عذابا نكرا نكرا هناك قراءتان عذاب النكرا بالتسكين - 00:25:32

وهناك قراءة عذابا نكرا. نعم مدني وابو بكر. وكلاهما ابو بكر يعني ايه شعبة؟ وكلاهما بنفس المعنى وهو العذاب المنكر العظيم. منكرا عظيما. سواء قرأتها نقرا او نقرة فهاتان لغتان والمعنى واحد وهو الشيء المنكر العظيم المفزع الذي تخافه النفوس. نعم. فذاقت وبال امرها وكان عاقبة امرها خسرا - 00:25:56

اي خسارا وهلاكا والمراد حساب الاخرة وعذابها وما يذوقون فيها من الوبال ويلقون فيها من الخسر. الان فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها النقرة نحن قلنا ان السياق يعني فعلا يخبر عن الاخرة. لكن فذاقت وبال امرها وكان عاقبة امرها خسرا. النسفي يقول وهذا ايضا - 00:26:19

الاخرة نحن قلنا قبل قليل هذا يمكن يحمل على الدنيا. هو شف فذاقت وباء لامرها وكان عاقبة امرها خسرا هي عامة. يعني لا لا اشكال ان تحمل على الدنيا وعلى الاخرة لا اشكال ان تحمل على الدنيا وعلى الاخرة وانما قلنا انها يمكن تحمل على الدنيا من باب التنويع بينها وبين الاية التي تليها لانه ماذا قال في التي تليها - 00:26:41

اعد الله لهم عذابا شديدا. لكن ما قاله النسف ايضا ليس بخطأ. فان قوله فذاقت وبال امرها القرى التي لا تطبق شرع الله تذوق على امرها في الدنيا وفي الاخرة. فالمعنى يصلح على العموم. نعم - 00:27:03

قال وجيء به على لفظ الماضي حاسبناها. عذبناها فذاقت مع ان المراد المستقبل ها هي افعال ماضية لكن المراد انها ستقع في المستقبل. لماذا؟ قال وجيء به على لفظ الماضي لان المنتظر لان المنتظر من وعد الله ووعيده ملقي في الحقيقة. نعم العرب اذا - 00:27:18

كان الشيء سيتحقق في المستقبل مئة بالمئة تعبر عنه بلفظ الماضي اذا كان شيء سيتحقق في المستقبل مئة بالمئة فان العرب تعبر عن هذا الجزم بماذا؟ بان تعبر عن المستقبل بصيغة - 00:27:43

الماضي. فهذا معنى قوله وانما عبر الله عن يوم القيامة بصيغة الماضي لانه متحقق وقوعه بلا شك. نعم. وما هو كائن فكان قد كان. نعم وهكذا هي تقود العرب. الشيء الذي سيكون كأنه قد كان - 00:27:59

الشيء الذي سيكون جزما اعتبره كانه قد كان وانتهى. نعم اعد الله لهم عذابا شديدا تكرير للوعيد. اه في النسف اذا هو يسقط كل الايات السابقة او الجمل السابقة على يوم القيامة. فلما جاء الى قوله - 00:28:15

اعد الله لهم عذابا شديدا احتاج ان يجعلها ماذا؟ توكيد لان هو نفس الفكرة ما دام قلت فعذبناها عذاب او فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا. اذا ما معنى ان يقول في الاية الاخرى؟ اعد الله لهم عذابا شديدا؟ اليس هذا نفس الكلام السابق؟ فالنسفي يرى ماذا؟ انه - 00:28:31

هذا التكرار وتكرار للوعيد حتى يكون فيه قرع للقلوب لعل هذه القلوب تستيقظ من غفلاتها قبل فوات الاوان. اعد الله لهم عذابا

جديدة قال تكرار للوعيد نعم وبيان لكونه مترقبا. نعم وبيان لكونه ماذا؟ انه هذا الوعيد - 00:28:51
مترقب حصوله. يعني سيحصل عما قريب لهؤلاء المجتمعات. فلما اقول لك انا مجهز لك عذاب شديد. ها اعده انا اعددت لك عذاب شديد تشعر انه كأنه يترقب حصوله. وان السامع هو ينتظر انزال هذا الشيء المعد له مسبقا. فهذا معنى قوله وبيان لكون هذا العذاب - 00:29:11
مترقب حصوله لمن وقع في هذه الجريمة. نعم. كأنه قال اعد الله لهم هذا العذاب. فاتقوا الله يا اولي الالباب الذين امنوا فليكن لكم ذلك يا اولي الالباب من المؤمنين لطفا في تقوى الله وحذر عقابه. نعم لانه قال - 00:29:35
الله لهم عذابا شديدا. فاتقوا الله يا اولي الالباب. يعني يا اصحاب العقول اذا عرفتم ان الله اعد لهم عذابا شديدا فلتكن هذه القوارع وهذه الزواجر ناهية لكم عن ماذا؟ عن مخالفة شرع الله - 00:29:55
وعلى القفز على احكامه وتجعلكم وقافين عند حدود الله عز وجل حتى لا تقعوا ولا يكون هذا العذاب الشديد مما يحل بكم ايضا اعد الله لهم عذابا شديدا فاتقوا الله يا اولي الالباب الذين امنوا. كونوا منتبهين على اعلى درجات التقوى والخوف من - 00:30:11
احكام الله حتى لا يحل بكم هذا الوعيد الشديد. نعم. ويجوز ان يراد احصاء السيئات واقصاؤها عليهم في الدنيا واثباتها في صحائف الحفر وما اصيبوا به من العذاب في العاجل. نعم. وان يكون عتت - 00:30:31
وما عطف عليه صفة للقرية واعد الله لهم جوابا لكأيين. نعم. هنا النسفي عاد فاعطى معنى اخر للايتان السابقتين وهو انه حمل الان قبل شوي قلنا ان النسفي جعل فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا فذاقت انه هذا - 00:30:47
متى سيكون يوم القيامة؟ الان رجع اعطى معنى مختلف تماما قال ويحتمل ان يكون المراد بكل هذه الخمس الجمل الخمس الدنيا فيكون المراد قال ويجوز ان يراد احصاء السيئات فحاسبناها حسابا شديدا اي هو احصاء السيئات عليهم في الدنيا - 00:31:07
من قبل الملائكة التي عن ايمانهم وعن شمائلهم. وان المراد وعذبناهم عذابا نكرا اي في الدنيا ايضا. قال لذلك قال وما اصيب به من العذاب في العاجل. ممتاز؟ وان يكون قوله عتت وما عطف عليه صفة للقرية واعد الله لهم عذابا - 00:31:26
شديدا جواب لكائين. يعني على هذا المعنى الثاني يقول التقدير وكأين من قرية صفتها انها عن امر ربها وحاسبناها وعذبناها وذاقت وبال امرها كل هذه صفات جواب كاي هي الاية التي - 00:31:46
تليها اعد الله لهم عذابا شديدا يعني كأنه قال وكأين من قرية صفتها كذا وكذا اعددت لها عذابا شديدا كأنه كأنه اسلوب شرط وجواب الشرط النسفي في التفسير الثاني يقول يجوز ان يصور كانه في حكم - 00:32:06
اداة الشرط واسلوب الشرط وجواب الشرط. فكان الجملة شرطية وكأي من قرية عتت الى اخره فماذا جواب الشرط؟ اعد الله لهم عذابا شديدا. فعلى رأيه يكون قوله عتت عن امر ربها وحاسبناها وعذبناها وذاقت كلها من صفات هذه القرية - 00:32:26
وجواب الشرط في مطلع الاية جمال في النص القرآني قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا يتلو عليكم ايات الله مبينات لا تلاحظون في غرابة في التركيب قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا - 00:32:48
طبعا رسولا ايش اعرابها يا سند بدل قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا يعني انزل الله ذكر هذا المفعول به. الذكر المفعول به. ثم ابدل منه فقال من هو الذكر - 00:33:06
الرسول هذا الدمج وهذا النسيج رائع جدا في ايحاءات القرآن. كأن القرآن هو الرسول والرسول هو القرآن هما شيء واحد المبلغ والقرآن دخل في بعضهما البعض فاصبحا شيئا واحدا قد انزل الله اليكم قرآنا رسولا كان القرآن هو الرسول وكان - 00:33:22
هو القرآن لانه ينبغي ان يكون القرآن في حياة الانسان يمشي به فالنبي صلى الله عليه وسلم كيف كان خلقه؟ كان خلقه القرآن وكأنه قرآن يمشي على الارض. فصح ان يجعل - 00:33:42
من القرآن فهمت؟ لانه صلى الله عليه وسلم تشرب القرآن وتحلى بالقرآن وحياته كلها بالقرآن صح ان يجعل النبي الاعظم بدلا من من القرآن فكأنه هو وكأن القرآن النبي الاعظم. قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا - 00:33:59
جميل حقيقة هذا البدل في هذا السياق في ايحاءاته ولمساته الايمانية. انت لا تأخذ مجرد بدل ما هو البدل لماذا جعل الرسول بدلا من

ما عندنا القرآن شيء والرسول شيء اخر. شيك المنطق؟ القرآن شيء. والرسول صلى الله عليه وسلم شيء اخر. لماذا جعل وحدة واحدة - 00:34:19

لان القرآن دخل في النبي صلى الله عليه وسلم في كل خلية من خلاياه وفي كل تصرف من تصرفاته فكأن النبي صلى الله عليه وسلم هو القرآن هو الذي يجسد القرآن في حياته قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا. والقرآن انما سمي ذكرا لانه يذكر الانسان. اليس كذلك - 00:34:39

يذكر الانسان باحكام الله وبوعيد الله وبالوعد والوعيد عموما والترغيب والترهيب. وايضا والقرآن ذكر لان من حفظ القرآن ذكر واصبح ينتبه لامره وعلى شأنه. فالقرآن ذكر بمعاني متعددة. من جانب انه يذكرك باحكام الله. وبالوعد والوعيد - 00:34:59

ومن جانب ان القرآن من حفظه وعمل به نبه امره. وارتفع شأنه فاصبح يذكر قد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم قال المفسرون اي شرفكم ورفعتكم على سائر الامم. فكلمة لما نقول القرآن ذكر هاي الها عدة معاني والها عدة حيثيات. نعم - 00:35:20

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم رسولا يتلو عليكم ايات الله مبينات ليخرج الذين امنوا وعملوا الصالحات نعم. ومن يؤمن الله ويعمل صالحا يدخله جنات تجري من تحتها الانهار جنة تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا - 00:35:40

الله له رزقا نعم هنا اه ما مناسبة ذكر القرآن في بعد التهديد والوعيد لمن يخالف شرع الله سبحانه وتعالى هذا سؤاله للجمهور الان قال سبحانه وكاين من قرية عتت عن لربها ورسله فهمنا سياق هذا الختام وايش ارتباطه بالايات السابقة - 00:36:22

الان نحن في الختام ما مناسبة ذكر قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا يتلو عليكم ايات الله مبينات. ما مناسبة ذكره ضمن ايات الطلاق وفي ختام سورة الطلاق اه يا مجدي - 00:36:46

هم. تنجو من العذاب يعني كانه يريد ان يقول هذا هو مصدر الشرع الالهي لانه قال وكاين من قرية عتت عن امر ربها. طب امر الله اين يكون؟ في القرآن - 00:37:06

والرسول صلى الله عليه وسلم هو المبلغ لهذا القرآن فليس لاحد ان يتعدى القرآن والنبي صلى الله عليه وسلم القرآن والسنة. قد انزل الله اليكم ذكرا كانه بتشعر ان الله - 00:37:19

اعطيك معلومة قد انت تدركها لكن لازم تتذكرها. انه هذا القرآن نزل من فوق سبع سماوات ليس من اجل يكون كتاب بركة ويلا جميل ونقرأ ونحفظ وهكذا ونعمل مسابقات في هذا ليس هذا هو المقصد الاساس. هذا كتاب نزل ليحكم - 00:37:32

هذا الكتاب نزل ليحكم حياة المجتمعات وحياة الافراد. وليكن بوصلة للامة. لم ينزل هذا الكتاب ليوضع الرف ويعلوه الغبار من رمضان الى رمضان ولا لتبدأ به المجالس والاحتفالات. وليقلال هذا انتم فاهمين الموضوع خطأ تماما. هذا كتاب نزل من فوق سبع سماوات ليحكم - 00:37:51

المجتمعات والامم فاذا انتم عطلتموه عن الحكم اذا انتم لم تحققوا المقصد الذي من اجله نزل. لم تحققوا المقصد الذي من اجله نزل وهنا تكون هذه القرية عتت عن امر ربها ورسله فهذا ارتباط وثيق. ان هو وعيد لمن سيخرج عن حكم القرآن - 00:38:13

قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا يتلو عليكم ايات الله مبينات. ما وظيفة الرسول صلى الله عليه وسلم؟ ولماذا يتلو الايات البينات ليخرج الذين امنوا وعملوا الصالحات من ظلمات الجهل ومن ظلمات احكام الجاهلية ومن ظلمات الاحكام الوضعية الى شرع رب العالمين - 00:38:33

على مين الذي هو النور والضياء الصواب والحق الذي لا محيد عنه. ليخرج الذين امنوا وعملوا الصالحات من الظلمات الى النور. ثم الله عز وجل يخبر بالمعادلة. انه من كما انه توعد الذي يخرج عن حكم القرآن. الان جاء ليمدح - 00:38:53

على من تمسك بحكم القرآن فماذا قال؟ ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا هؤلاء الذين تمسكوا بالقرآن منهجا وحياة وسلوكا هؤلاء يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا. قد احسن الله له ماذا؟ رزقا. والرزق هنا - 00:39:14

والثواب العظيم الذي سيحصله الانسان نتيجة اتباعه لمنهج الله سبحانه وتعالى. وهذا الرزق وهذا الثواب وهذا الاجر. هل هو فقط في الاخرة جنب الله في الدنيا فان كثيرا من الناس بل ان كل من مشى على شرع الله سيرزق سيرزق السعادة والطمأنينة والهدوء

والراحة - 00:39:38
واثارة العيش والقناعة والغنى هذا من الرزق الحسن الذي يكون في الدنيا ويكون في الاخرة. وهو ثمرة اتباع الانسان لشرع رب العالمين. قارن بين اسرة تقوم على شرع الله وعلى منهاج الله وحكم الله. واسرة تقوم على المعاصي والذنوب ولا تعبأ بشريعة رب العالمين. انظر - 00:39:58
داخل اسوار هذا البيت وداخل اسوار ذلك البيت ستعرف ما معنى الرزق الحسن في الدنيا قبل الاخرة. نعم اقرأ التفسير وانتصب رسولا بفعل مضمر تقديره ارسل رسولا او هو بدل من ذكرى كانه في نفسه ذكر. نعم اذا هو اعطى اكثر من - 00:40:18
لاعراب كلمة رسولا. انا اخترت ان تكون بدلا لجمال هذا المعنى. وذكر عدة احتمالات منها البدلية ومنها ان يكون مفعول به لفعل محذوف تقديره يعني انزل الله اليكم ذكرا وارسل اليكم رسولا. رسولا. هذا يصلح ايضا كاعراب لكن الاول اجمل. نعم. او على تقدير - 00:40:39
حذف المضاف اي قد انزل الله اليكم ذا ذكر رسولا تقدير ثالث ذكره ان يكون اطلق الذكر واراد الذاكر يعني. اطلق الذكرى واراد الذاكرة ابتداء قد انزل الله اليكم ذكرا اي ذاكرا. والمراد النبي صلى الله عليه - 00:40:59
وسلم اي ذا ذكر لكن هذا ابعد الاوجه لان الانزال هنا سنحتاج ان نضمن له معنى فعل اخر يتناسب مع ماذا؟ مع ان يكون المراد بالذكر هو الذاكر. طيب واريد بالذكر الشرف. قلت لكم ان القرآن انما سمي ذكرا - 00:41:19
من عدة جهات اولا انه ينبه الغافل فهو تذكرة ومن جهة انه شرف لحامله ومطبقه فهو ذكر لك اي منبهة لك. يعرفك الناس وتعلو به على الناس. هنا الناس فيه ركز على المعنى الثاني ان القرآن ذكر اي يشرف صاحبه - 00:41:37
هو ينبه به. نعم لقوله تعالى وانه لذكر لك ولقومك. نعم. اي ذا شرف ومجد عند الله. يمكن يعني اذا انت لاحظت سياق تسمية القرآن بالذكر ستجد انها تشمل كل هذه المعاني التي ذكرناها. نعم - 00:41:54
عند الله وبالرسول جبريل او محمد عليهما السلام كلمة رسولا يتلو هل المراد بالرسول جبريل او محمد عليه الصلاة والسلام المتبادر والظاهر انه محمد عليه الصلاة والسلام وانما جبريل وواسطة بين السماء والارض. نعم - 00:42:11
يتلو اي الرسول او الله عز وجل عليكم ايات الله مبينات ليخرج الله الذين امنوا الذي يتلو قال قال رسولا يتلو يتلو عليكم ايات الله. هو قال يحتمل ان الذي يتلو الرسول او الله. لكن اه حقيقة الاحتمال الثاني بعيد جدا عن السياق - 00:42:28
المتبادل رسولا يتلو هذا الرسول. عليكم. اما ان يجعل لفظ الجلالة هنا هو الفاعل اظنه بعيد عن السياق او نعم بعيد عن السياق. اكمل الذين امنوا وعملوا الصالحات اي ليحصل لهم ما هم عليه الساعة من الايمان والعمل الصالح. نعم. او ليخرج الذين - 00:42:49
علم انهم يؤمنون من الظلمات الى النور من ظلمات الكفر او الجهل الى نور الايمان او العلم. نعم. ومن يؤمن بالله ويعمل صالح ان يدخله وبالنون مدني وشامي جنات يقصد بالنون في كلمة ندخله - 00:43:10
هناك من قرأها يدخل وهناك من قرأها ندخل فندخل قراءة المدنيين والشاميين. نعم. جنات تجري من تحتها الانهار والدين فيها ابدا. نعم. وحد وجمع حملا على لفظ من؟ ومعناه قد احسن الله له رزقا. فيه معنى التعجب - 00:43:28
لما لما رزق المؤمنين من الثواب. طيب الان ما معنى قوله وحد وجمع حملا على لفظ من؟ هو الان ماذا هي؟ شف الاية ركز فيها شوي قال ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله جنات صح؟ بتشعر انه بتكلم عن شخص مفرد. يؤمن هو - 00:43:48
ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله جنات صح؟ فاذا كان سياق الاية المفروض انه يكتمل ايش ؟ يدخله جنات تجري من تحتها هالانهار ايش؟ خالدا. وما دام بحكي عن واحد ها. ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله جنات تجري - 00:44:07
من تحتها الانهار خالدا غريب انه اختلف السياق فجأة يدخله جنات تجي من تحت النار خالدين. فلماذا اولا افرد ثم جمع اه ماذا نقول يا اسامة طيب طب وكيف صح انه افرد وجمع؟ فهمتوا السؤال؟ يعني ما الذي جوز له انه ابتداء ان يتكلم بصيغة المفرد - 00:44:27
ثم فجأة يجمع عائشة ايوة يا شيخ اه هي الفكرة بس يعني باختصار حتى لا نتشعب انه لفظة من اللي هي اداة الشرط اللي بدأت فيها الجملة الشرطية. من تصدق على الواحد - 00:44:57

وتصدق على الجماعة فابتداء اعتبرها بمعنى واحد ثم في ختام السورة او في عفوا في ختام الجملة حملها على معنى الجمع هذا من التنوع اللطيف اذا من اسم الشرط هو اصلا يصدق على الواحد ويصدق على الجماعة. فقوله ومن يعمل ها - 00:45:14
ومن يعمل هذه تحتمل الواحد وتحتمل الجمع هي بنفسها. فابتداء عاملها معاملة الواحد ثم في النهاية عاملها معاملة ما الجمع ثم في النهاية عاملها معاملة الجمع. او يقال انه افرد هكذا يقول نوحا. افرد باعتبار لفظها وجمع باعتبار معناها. هكذا هم يقولون - 00:45:34
بس انا يعني ما حبيتش ادخلك في متاهة اللفظ والمحنة. طيب الله الذي خلق سبع انا فقط حتى اعلق على قوله تعالى آآ آآ يتلو عليكم ايات الله وبينات ليخرج الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:45:55
من الظلمات الى النور. تجدون النسب في هيك قدم تفسيرين لقضية ليخرج الذين امنوا وعملوا الصالحات من الظلمات الى النور. ايش قال قال ليحصل لهم ما هم عليه الساعة من الايمان والعمل الصالح او ليخرج الذين علم انهم يؤمنون - 00:46:10
ولماذا طرح تفسيرين لهذه الجملة يعني انتم ملاحظين هو طرح تفسيرين لقوله ليخرج الذين امنوا وعملوا الصالحات من الظلمات الى النور. قال هذه تحتمل ان تفسر هكذا. وتحتمل ان تفسر بطريقة اخرى. طب هذا يحتاج انك تفهم وين المشكلة - 00:46:28
خليني اعطيكم اي شي مشكلة. المشكلة التي ظهرت هي طبعا بنسميها مشكلة مش مشكلة المفسرين فاهمينها بس انا حاطط تفهم الموضوع انت. المشكلة التي ظهرت انه قوله تعالى ليخرج الذين امنوا وعملوا الصالحات من - 00:46:50
الى النور. طب سؤالي الذين امنوا وعملوا الصالحات. مش هم ما داموا مآمنين وعاملين صالحات. مش هم خلص خارجين من الظلمات الى النور. فكيف المعنى؟ يعني هسة لو انا لو كانت - 00:47:03
ليخرج الكفار من الظلمات الى النور كانت واضحة. اه يريد ان يخرج الكفار من الظلمات اللي هم فيها الى ماذا الى النور الذي ينتظرهم اما ان يقول اريد ان اخرج المؤمنين من الظلمات الى النور. طب هم المؤمنين مش في النور قاعدين - 00:47:15
فكيف ستخرجهم من الظلمات الى النور؟ وهم اصلا في النور. فهمتم وين المشكلة؟ فالنسفي حاول ان يقدم اكثر من طريقة لفهم الاية. كيف يخرج الله المؤمنين من الظلمات الى النور مع انهم اصلا في النور. فماذا قال اسامة - 00:47:35
اه اه هذا التفسير الثاني انت ذكرت التفسير الثاني للنسفي. النسفي ايش يقول؟ الاحتمال هناك احد احتمالين. اما كما قال اخونا ان يكون المراد ليخرج الذين يراد لهم ان يكونوا مؤمنين - 00:47:59
من الظلمات الى النور. ها هكذا ستفسر سنحتاج ان نقدر كلمة يراد اذا الاحتمال الاول ان يكون معنى السياق رسولا يتلو عليكم ايات الله مبينات ليخرج الذين ايش؟ مش مؤمنين الان لا الذين يريد الله لهم ان يكونوا - 00:48:19
مؤمنين في المستقبل انزل الله الايات البينات ليخرج هؤلاء الذين يريد الله لهم ان يكونوا مؤمنين من الظلمات الى النور. مثلا عمر ابن الخطاب اراد الله ان يكون مؤمنا صح؟ فانزل الله الايات البينات لتخرج عمر الذي كان كافرا - 00:48:40
واراد الله به الايمان تخرجه هذه الايات من كفره الذي كان فيه الى الايمان الذي اراد الله ان يصبح فيه. فهمتم هذه الطريقة الاولى في تفسير الاية فلابد نقدر ليخرج الذين اراد الله لهم ان يكونوا مؤمنين في المستقبل. طيب الطريقة - 00:49:01
والثاني ايش هي يا سند؟ اللي هي الجملة الاولى هو ايش قال؟ قال يتلو عليكم ايات الله وبيناته ليخرج الذين امنوا وعملوا الصالحات اي ليحصل لهم ما هم عليه الساعة - 00:49:20
من الايمان والعمل الصالح. اللي هو ايش يريد ان يقول ليخرج الذين امنوا وعملوا الصالحات من الظلمات الى النور. المراد انهم امنوا وعملوا الصالحات في لحظة اخراجهم من الظلمات الى النور. فهم امنوا وعملوا الصالحات هذه الساعة - 00:49:40
امنوا وعملوا الصالحات في هذه الساعة. لذلك قال ليحصل لهم ما هم عليه الساعة. لحظة نزول هذه الاية. ليحصل فلهم ما هم عليه الساعة من الايمان والعمل الصالح. فكان المراد انهم الان لما نزلت عليهم - 00:50:00
الايات جعلتهم مؤمنين في في ايمان متزايد وفي اعمال صالحة متزايدة. وان كان المعنى الذي ذكرته قبل قليل اوضح او اسهل في فهمه من هذا المعنى. طيب. اقرأ اقرأ الاية الختامية - 00:50:20

الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا لتعلموا ان الله على كل شيء قدير. وان الله قد اعطى بكل شيء علما. نعم. هذه الاية الختامية اية عظيمة - 00:50:39

يخبر بها الله سبحانه وتعالى البشرية جمعاء ان خلقي لسبع سماوات ولسبع اراضين هذا ليس عبثا افحسبتم انما خلقناكم عبثا؟ هل تظن بالله عليك ان الله خلق سبع سماوات وسبع اراضين حتى اتي انا واياك - 00:51:07

وحضرتك للدنيا من اجل نأكل ونشرب ونتمتع والدنيا كده حلوة وطيبة وانتهى الامر. معناته انت لا تفهم شيئا وهذا وهذا لا يكون الا من افعال العابدين ان يخلق خلق بهذا الاتقان وبهذا الاحكام من اجل فقط ان يأتي البشر وامثالي وامثال - 00:51:27

ليأكلوا ويشربوا وتنتهي الحياة هكذا جميلة ولا يوجد حساب ولا جنة ولا نار ولا مفلح ولا خاسر ولا مؤمن ولا فاجر هذا لا يمكن افحسبتم انما خلقناكم عبثا فالله بعد ان بين احكام الطلاق اراد ان ينبه على علة البشرية جمعاء. انما خلقتكم لتؤمروا - 00:51:46

انما خلقتكم لتؤمروا ولتنهوا فانتبهوا ايها البشر انا لم اخلق سبع سماوات وسبع اراضين قال اه الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن. ايش يعني ومن الارض مثلهن سبع اراضين وهذه الاية الوحيدة التي في القرآن التي تنص على ان الاراضين سبع - 00:52:06

هذه الاية الوحيدة انه دائما الله يقول السماوات والارض ولا ينص على ان الاراضين سبع. هنا في سورة الطلاق نص على ان الاراضين ايضا سبع اراضي تمام؟ لماذا؟ لان المقام مقام تهويل وتفظيع - 00:52:29

انه اياك ان تظن ان الرب ينهو ويلعب اياك ان تظن انك خلقت هكذا ايحسب الانسان ان يترك سدى؟ ما معنى ان يترك سدى؟ قال المفسرون لا يؤمر ولا ينهى. انت لم تفهم اذا - 00:52:44

ام طبيعة وجودك؟ ولماذا انا وانتم على هذا الكوكب الله ينبهك الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن. هناك احكام واوامر شرعية ستنزل من السماء الى الارض عليكم ايها البشر - 00:52:58

ستنزل عليكم ايها البشر يتنزل الامر بينهن. احكام الطلاق التي قرأناها هذه ليست اجتهاد بشري وليست اختراع عالم من العلماء حنفي ولا شافعي ولا حنبلي. هذه احكام نزلت من بين ثنايا السماوات السبع لتصل الى الاراضين - 00:53:20

السبع ليعمل بها هنا تشعرون في يعني جانب من الوعيد والترهيب والتخويف. انه بدك تكون متصور انت هذه الاحكام التي اتلوها عليكم ايها البشر لم تأتي عبثا ولم تأتي هكذا من اجل ان يتسلى بها او يتبرك بها. انما نزلت لتعمل بها. فبالتالي من لا يتعامل مع احكام الله بالجدية اللازمة - 00:53:40

ويستهين بها ويضعها على جنب ويأتي باخبار البشر واحكامهم فهذا عليه ان ينتظر الوعيد الشديد من الله سبحانه وتعالى انه يستهزئ بخلق السماوات والارض الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن. كلمة الامر اذا استقرأت سورة الطلاق ستجدها ذكرت اربع - 00:54:02

خمس مرات والمراد بها الشرع كلمة الامر وكاين من قرية عتت عن امر ربه. ايضا وين مرت معنى كلمة الامر؟ مش هو ذلك امر الله انزله اليكم. ايضا في مكان اخر في السورة - 00:54:25

ثلاث ولا اربعة طيب نتأمل في السورة ستجد ان الله سبحانه وتعالى عبر عن شريعته الالهية بصيغة الامر لانها امر يجب ان يلتزم وان يحكم به ولا يجوز الخروج عنه. فهنا سبحانه يهون لك قضية النزول حتى تعرف الامر كيف هو. ثم - 00:54:44

فقال لتعلموا ها الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن. ماذا ختم؟ قال لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما. فالله سبحانه قادر على كل شيء - 00:55:03

في السماوات وفي الارض وعلى الامم وعلى البشر والشجر والحجر. والله عليم بتفاصيل كل شيء ايضا. وبالتالي لما ايأتيك امر من الله سبحانه وتعالى عليك ان تعرف ان هذا الامر صدر من علم - 00:55:22

وما القدرة فهذه فكرة ايضا اخرى لقضية خلق السماوات السبع او ذكر السماوات السبع والاراضين السبع. هنا في هذا السياق ان الله ينبهك اللي خلق سبع سماوات واللي خلق سبع - 00:55:39

اراضين هو مش قادر عليك وعغيرك واللي خلق سبع سماوات واللي خلق سبع اراضين. اليس هو العالم بتفاصيل كل شيء؟ فلما يعطيك احكام شرعية انما خرجت او انما صدرت علم وفهم ودراية وعلم بما خلق سبحانه وتعالى من هذه المخلوقات فهذا ايضا يجعلك تطمئن يعني كما ان فيها جانب من الوعيد والارهاب - 00:55:50

اب لمن سيخالف هذه الشريعة فيها جانب من التطمين. انه كل هذه الاحكام الشرعية التي شرعها الله لن تظلم الزوج ولا الزوجة ولا الاب ولا الابن ان ولا احد من البشر لانها صدرت ممن وسع علمه كل شيء واحاطت قدرته بكل شيء. اقرأ ماذا ختم - 00:56:12

الله الذي خلق مبتدأ وخبر. سبع سماوات. هذه لفظ الجلالة الله مبتدأ. مهم. الذي اسم الموصول خبر. يعني الله مبتدأ ما الخبر عنه الله الذي خلق كذا وكذا. نعم سبع سماوات اجمع المفسرون على ان السماوات سبع. نعم. ومن الارض مثلهن بالنصب عطفا على سبع سماوات - 00:56:30

قيل ما في القرآن اية تدل على ان الاراضين سبع الا هذه الاية. نعم وبين وبين كل سمائين مسيرة خمسمائة عام وغلظ وغلظ كل سماء كذلك. يعني ايظا السماء الواحدة سمك خمس مئة عام. وبين كل سماء وسماء خمس مئة عام - 00:56:55

فهمت علي؟ يعني السماء الوحدة سمكها خمسمية عام. وبين سماء وسماء ثانية خمسمئة عام. نعم. وكذلك الارضون مثل السماوات. والاراضون مثل السماوات اي سبعة اراضين هل ثبت انه بينها خمسمئة عام؟ لا اعلم ان هذا ثابت. وان كان هو قال والاراضون مثل السماوات. طيب. وقيل الارض واحدة - 00:57:18

الا ان الاقاليم سبعة. هذا رأي اخر وان لم يكن مشهورا عند اهل العلم ان قوله ومن الارض مثلهن ليس المراد ان الاراضين سبعة وانما هي ارض واحدة لكن فيها سبع قارات - 00:57:38

مشان تعرفوا الجغرافيا قهرات قال هي ارض واحدة لكن فيها سبع اقاليم يعني فيها سبع قارات كم القارات المحسوبة هسة يا جماعة؟ سبعة سبعة. سبعة صحيح؟ طيب هيها زبطت محمد سفيان. ماشي. يتنزل الامر بينهن. الشرع يتنزل بينهن. نعم. اي يجري امر - 00:57:52

وحكمه بينهن وملكه ينفذ فيهن. سبحانه. نعم. سبحانه. لتعلموا ان الله على كل شيء قدير اللام يتعلق خلق بالفعل خلقه خلق لتعلموا خلق لتعلموا. نعم. وان الله قد احاط بكل شيء علما هو تمييز. علما - 00:58:11

ما اعرابها تميل احاط بكل شيء علما. اعرابها تمييز او مصدر او مصدر من غير لفظ الاول. ايش يعني مصدر من اللفظ الاول اه يعني مفعوله مطلق يعني مفعول مطلق اما نعربها تمييز او مفعول مطلق لكن المفعول المطلق زي ما سناخذ في الاجرمية ان شاء الله. هناك مفعول مطلق لفظي وهناك - 00:58:32

مفعول مطلق معنوي مفعول مطلق لفظي قمت قياما قعدت قعودا المفعول المطلق من نفس لفظ الفعل المفعول المطلق المعنوي ان يكون المفعول المطلق من معنى الفعل الذي في الجملة وليس على لفظه. فاقول مثلا قعدت جلوسا - 00:58:53

قعدت جلوسا هسا جلوسا شو اعرابها؟ مفعول مطلق هسة لفظ جلوسنا زي لفظ قاعدته لأ بس معناته واحد. صح؟ قمت وقوفا. ايش اعراب وقوفا؟ مفعول مطلق وان كان لفظها ليس من لفظ الفعل الذي برئت به الجملة. بس بمشي الحال انهما متقاربان. اليس كذلك؟ فنفس الشيء هنا قالوا وان الله قد - 00:59:12

احاط بكل شيء علما. فعلما واحاط يعني متقاربان في المعنى. الاحاطة والعلم متقاربان في المعنى الاحاطة بمعنى العلم وكأن العلم بمعنى الاحاطة. فيصلح ان تجعل علما مفعول مطلق. وان كان الاول اظهر انها تمييز. وان كان الاول ان في هناك شوي بعد بين - 00:59:32

يعني الاحاطة والعلم من حيث التفاصيل فجعلوها تمييز اظنه اظهر واجلاب الله تعالى اجل واعلم. هكذا نكون انتهينا ايها الاحبة من سورة الان سنذهب الى الصورة الاخيرة في جزء المجادلة الا وهي سورة التحريم - 00:59:52

شف دائما عناوين السور قال ماذا؟ سورة التحريم. اذا هذا سيتعلق بشيء يتعلق بها. في هناك شيء تم تحريمه. سنبدأ نعرفه ان شاء الله يبدأ يقرأ في السورة حتى نعلق على النبي لما - 01:00:08

يحرم ما احل الله لك تبتغي مرضاة ازواجك. والله غفور رحيم. قد فرض الله لكم تحلة ايمن والله مولاكم وهو العليم. طيب. سورة التحريم ايها الكرام سورة مدنية لان سبب نزولها اصلا حدث - 01:00:28

في المدينة فهي سورة مدنية الان اظنكم قرأتم سورة التحريم. لو اردنا من يعني من منكم يحفظ هذه السورة بصفحتها الاولى والثانية يجد السورة تتكلم عن فكرة اساسية فيا ما هي؟ - 01:00:55

من يعرفها انا فقط اريد ان يعتاد الطالب التفكير والنظر والتأمل والتدبر يعني لا نريد ان نبقى في مقام التلقي. سورة التحريم في هناك عنصر يعني عليه تدور السورة. تذكر في النحو يكون هناك موضوع علم النحو. هم. وهو الذي يحوم حوله علم النحو - 01:01:14

ما هو المحور الذي تحوم حوله طبعا لما نقول تحوم حوله في الجملة في الجملة تحوم حوله السورة بصفحتها الاولى والثانية ما تجيب لي شي في الصفحة الاولى؟ لا. بدي هكذا بسموها الوحدة الموضوعية. في الصفحة الاولى والثانية - 01:01:32

اه حبيبي انا لا يعني لساتك ما اقتربت اريد لفظة اعم يعني يعني ها يعني انتم تحومون يعني حول الحماية وكلها افكار متقايمة نعم يعني خلوني اقول المرأة بالمعنى العام - 01:01:49

المرأة بالمعنى العام فانها في السورة الاولى يعني تتعلق باحكام حول المرأة. بمختلف طياتها متزوجة ولا غير متزوجة فان مريم التي ختمت بها السورة لم تكن متزوجة. فسورة التحريم تتكلم عن المرأة - 01:02:18

ما هي عناصر المرأة الصالحة؟ فبدأت السورة بتأنيب امهات المؤمنين على خطأ في التصرف مع النبي الاعظم صلوات ربي وسلامه عليه. ثم تكلم الله عز وجل عن اهمية ان يقي الزوج اهل بيته ونساؤه من النار. قوا انفسكم واهليكم نارا. ثم بدأت وذكرت - 01:02:33

الصورة موضوع التوبة وهذا يحتاجه الرجال والنساء. ثم ذكرت موضوع ضرب الله مثلا للذين امنوا وضرب الله مثلا للذين كفروا. فذكر نماذج من الزوجات الصالحات وذكر نماذج من الزوجات السيئات. او خلينا نقول ذكر نماذج من النساء الصالحات. ان مريم لم تكن زوجة. ذكرى نماذج من النساء - 01:02:53

اللواتي يحتذى بهن ويقتدى بهن. وذكر نماذج من النساء الطالحات اللواتي يحرص ان لا تكون المرأة على طريقهم. فاذا سورة التحريم تتكلم عن المرأة. المسلمة كيف ينبغي ان تكون سواء علاقتها بزوجها او علاقتها بربها او علاقة - 01:03:13

بنفسها وكيف تبني منهج الحياة عموما وكيف ينبغي لزوجها ان يرعاها وان يصلح من شأنها حتى يسمو بها ويرتقي بشأنها. هذه هي الفكرة العامة التي تحوم حولها السورة والمرأة تحتاج ان تخاطب كما ان الرجل يحتاج ان يخاطب وهذا جيد بعد سورة الطلاق - 01:03:33

سورة الطلاق تتكلم عن احكام الرجال مع النساء في الطلاق. فاحتجنا بعد ذلك ان نتكلم عن المرأة الصالحة. المرأة التي تستحق ان تكون زوجة فان كثيرا من النساء لا تصلح ان تكون زوجها. فهي ليست امرأة صالحة - 01:03:53

ولا تسير على نهج الصالحات القانتات العابدات السائحات التي امتدحهن الله سبحانه وتعالى. فالله عز وجل في هذه السورة ذكر معايير للمرأة الصالحة كما سيأتي معنا. ذكر معايير المرأة الصالحة وهذه جمالية القرآن ان هذه السورة نزلت في ثنايا قصة حدثت - 01:04:08

بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين زوجاته. هذه القصة كبرت لتصبح درسا كاملا متكاملا عن صفات الزوجات الصالحات والنساء الكاملات اللواتي يجب ان يهتدي النساء اليوم حذوهن وان يقتدين بخطواتهن اذا اردن ان يكن امهات على منهاج النبوة - 01:04:28

نبدأ ايها الكرام بماذا؟ بما ذكره النسفي في سبب نزول هذه القصة. اقرأ السورة نعم يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك؟ روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام خلا بماريا في يوم عائشة - 01:04:50

ثمانية ماريا. ماريا القبطية. ماريا القبطية رضي الله تعالى عنها وهي امته على الصحيح. لانه في خلاف هل هل النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها وتزوجها ام انها بقيت امة؟ المشهور انها ليست زوجة - 01:05:09

وانما هي امة اهداها للنبي صلى الله عليه وسلم ملك مصر ملك مصر اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم هذه الجارية المؤمنة رضي الله تعالى عنها. واسمها ماذا؟ ماريا. وليسبت الى - 01:05:24

القبط لان المسخ هي التي فيها نصارى الاقباط. فاصبحت تنسب الى القط ماريا القبطية طيب يقولون ان النبي صلى الله عليه طبعا هذه السورة اختلف في سبب نزولها البعض قال سبب نزولها قصة مارية؟ - 01:05:41

والبعض قال سبب نزولها قصة العسل والان النسبي سيذكر كلا الاحتمالين البعض قال قصة ماريا والبعض قال قصة العسل وان كان المشهور من حيث صحة الاسانيد قصة العسل. لكن دعونا نبدأ بقصة ماريا بما ان النسفي بدأ - 01:05:56

يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم عاشر ماريا في بيت عائشة اليوم الذي يكون فيه عند عائشة. وتعرفوا النبي صلى الله عليه وسلم متزوج من نساء كثر وبالتالي هو يقسم الايام كل يوم عند واحدة - 01:06:13

ففي يوم من الايام كانت هذه الامة او الجارية رضي الله عنها موجودة في بيت عائشة وفي يوم عائشة فالنبي صلى الله عليه وسلم عاشرها معاشرة الازواج فان الامام تعاشر معاشرة الازواج - 01:06:31

لكن هذا بشكل عام شيء طبيعي ان يحدث ماذا غيرة في نفوس الزوجات. شيء طبيعي هنقعد غيرة في نفوس الزوجات فمن الذي انتبه ان النبي صلى الله عليه وسلم عاشر ماريا في البيت عائشة حفصة - 01:06:45

رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم استكتم حفصة انتبهي انه حفصة انتبهت ما بعرف كانت مرة في الطريق ما كذا ما عندي تفاصيل لكنه انتبه ان حفصة عرفت كانت عائشة ليست في المنزل خرجت لتحضر شيئا وما شابه ذلك. فكان - 01:07:00

انتبهت او عرفت ذلك فاستكتمها النبي صلى الله عليه وسلم. انه اياك ان تخبري عائشة بماذا؟ بما حصل اياك ان تخبر عائشة بما حصل لكن حفصة رضي الله عنها لم تحفظ الكتمان - 01:07:15

وانما اخبرت عائشة واخبرتها ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل كذا وكذا في بيتك. طبعا غيرة النساء اشياء كثيرة تحدث. وهناك اختلاف البعض قال لا لم يدخل النبي صلى الله عليه وسلم او يعاشر المارية في بيت عائشة. بل هو كان في يوم في بيت حفصة - 01:07:32

وكانت نوبة حفصة والنبي صلى الله عليه وسلم يعني عاشر ماريا في بيته حفصة وحفصة لم تكن موجودة. فجأة جاءت على الباب عرفت الموضوع فالنبي صلى الله عليه وسلم يعني هون عليها وخفف منها عليها وطلب منها ان تكتم هذا الامر على باقي الزوجات الغيرة التي تحدث بينهن - 01:07:49

ولكن حفصة عموما لم تقبل بهذا العرض رضي الله عنها. يعني وافشت السر. لذلك جاء العتاب شديد جعله عذاب شديد على على حفصة وعائشة في هذه السورة. طيب هذي قصة ماريا سواء يعني هل كان وطؤه في بيت عائشة ولا حفصة - 01:08:09

في خلاف في الروايات. هناك من قال لا ان كل القصة هي قصة العسل وان النبي صلى الله عليه وسلم في يوم كان ينبغي ان يكون فيه عند عائشة او عند حفصة - 01:08:28

دخل على بيت زينب بن جحش فشرب عندها عسلا جيدا كان يحبه عليه الصلاة والسلام. ثم خرج من بيت زينب من اللي كان شايفه بس دخل بيت زينب قالوا حفصة وعائشة انتبهوا لهذا الموضوع او احداهن انتبهت واخبرت الثانية. انتبهوا انه دخل على بيت زينب ليشرب - 01:08:43

العسل فحفصة وعائشة اتفقتا فيما بينهما قالتا اذا دخل عليكما النبي صلى الله عليه وسلم المنزل فقولي له يا رسول الله ان لك رائحة مغافير والمغافير هذا شيء رائحته كريهة. كيف يعني هو يقولون هو شيء طعمه حلو لكن رائحته كريهة. كيف الثوم مثلا او كذا؟ والنبي صلى الله عليه وسلم كان اكره شيء - 01:09:03

عليه عليه الصلاة والسلام ان يخرج رائحة كريهة من فمه فحفصة وعائشة اتفقوا على هذه الحيلة لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم بيت زينب دخل على عائشة فقالت يا رسول الله انني اشم رائحة مغافير منك. فالنبي صلى الله عليه وسلم حزن لانه لا يحب ابدا ان يخرج منه - 01:09:25

شي مثل كذا مستعجب انه ايش هذا العسل الذي اكلته ليخرج رائحة مغافير يعني ثم دخل على بيت حفصة فقالت له حفصة نفس الشيء لعلك يا رسول الله اكلت المغافير. فالنبي صلى الله عليه وسلم كانه اه ما دام الثنتين كل واحدة حكت اذا في مشكلة في هذا - 01:09:43

عسل الذي اكلته عند زينب فحرم على نفسه ماذا العسل يعني ماذا عن حرم على نفسه؟ يعني منع على نفسه ان يأكل العسل وليس المعنى انه اعتقد العسل حراما حيث يأتي معنا تحرير هاي القضية والخلاف الذي حدث فيها مع الزمخشري والمفسرين. المهم - 01:09:59

الله سبحانه وتعالى انزل جبريل بعد ان حلف النبي صلى الله عليه وسلم الا يأكل العسل من الان فصاعدا انزل جبريل ليعاتبه يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك. طبعا هو على قصة ماريا - 01:10:20

احنا قلنا وطئ مارية في بيت عائشة او في بيت حفصة وطلب من حفصة ان تكتم وحلف انه خلص والله لن اقرب ماريا بس خلص اكتمي تمام القصة الاولى حرم ماريا على نفسه. وفي القصة الثانية حرم العسل على نفسه. حتى تفهم السياق. في القصة الاولى حرم على الرواية الاولى حرم من - 01:10:37

حرم ماله قال والله لا اطأها مرة اخرى بس يا حفصة اكتم يا عمي واحد القصة الثانية حرم على نفسه العسل لانها حفصة وعائشة قالتا له ان فيه رائحة من الغفير وهو لا يحب ان يشم منه رائحة سيئة صلوات ربي - 01:10:59

فحرم على نفسه العسل. نزل من؟ نزل جبريل. من فوق سبع سماوات. يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك؟ تبتغي مرضاة ازواجك تريد اه مرضات عائشة وحفصة رضوان الله تعالى عليهم جميعا. والله غفور - 01:11:15

رحيم. اذا نزل العتاب من الله على نبيه صلى الله عليه وسلم في هذه القضية الان سينبه على قضية. الزمخشري والنسفي تبع له جعلوا هذه معصية من المعاصي الصغيرة التي وقع فيها النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن الله غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - 01:11:34

الان الزمخشري ماذا فهم التحريم هنا اه الان ان تحرم الشيء على نفسك على نوعين. النوع الاول ان تحرم الشيء على نفسك يعني انه يكون الله احله وانت تعتقد ماذا - 01:11:56

تقول حرمته. قال حرمته اي احله الله. والنبي اعتقد صلى الله عليه وسلم حرمته الان ظاهر كلام الزمخشري انه هكذا فهم التحريم وهذا كلام في الحقيقة خطأ فان النبي صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يعتقد - 01:12:12

تحريم شيء احله الله اصلا هذا يخشى على صاحبه ان يكون شيء حلال احله الله وانت تعتقد تحريمه لذلك الانوس فيروح المعاني وغيره وصاحب الانصاف شنو على الزمخشري هجمة شرسة - 01:12:31

لانه باء بهذا القول انه كيف تقول ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتقد التحريم هل يمكن ان النبي الاعظم صلوات ربي وسلامه عليه يعتقد تحريم شيء احله الله لا يمكن ان يصدر منه هذا. طب ما هو اذا الذي صدر منه - 01:12:49

الذي صدر من انه حرم على نفسه اكل الشيء يعني قال والله لا اكله. يعني انا مثلا هذا الشاي ما خلص ما بطلت احب الشاي. قلت والله ما بشرب شاي - 01:13:08

هسا هذا في العرف ايش يسمى؟ حرم على نفسه لكن هل اعتقدت ان الشاي شربه حرام؟ لا فرق بين اني اعتقد ان الشاي شربه حرام وبين اني احرم على نفسي بمعنى انني احلف انني لا اقرب هذا الشيء مع انني اعتقد انه حلال اليس كذلك - 01:13:19

ما هو الظهار اصلا هل الظهار هو ان تعتقد ان زوجتك حرام ولا الظهار ان تحرم الزوجة على نفسك حرمها على نفسي. فالصحيح ان ما صدر منه صلى الله عليه وسلم ليس حراما. يعني النبي عليه الصلاة والسلام لم يفعل معصية او اثم - 01:13:40

والله غفرها له كما توهم البعض الصحيح انه صلى الله عليه وسلم منع نفسه من تعاطي شيء فالله عز وجل انزل يؤنبه ويلاطفه انه لماذا تمنع نفسك من هذا الشيء الذي احله الله وتقسم على عدم تناوله من اجل ارضاء - 01:13:59

جات تآمرنا عليك فهو نوع عتاب لطيف ولم يصدر منه صلى الله عليه وسلم معصية. فان الانسان لو اقسم قال والله لا اكل اللحم هل

هو عاصي بهذا واحد فيكم قال والله ما باكل لحمة - 01:14:22
هل هو اثم؟ لا هو حلف يمين اذا بده يرجع يوكل اللحم في المستقبل بده يكفل يمينه. وانتهى الامر. فقول الانسان والله لا اكل هذا لا اطعم هذا. والله لا ازور - 01:14:38
والله لا امشي في هذا الطريق هذا ليس حراما. هذا يمين عقده على نفسه اذا اراد في المستقبل ان يعود ليباشر الشيء مرة اخرى عليه ان يتحلل من يمينه. فاذا هل هذه معصية؟ ليست معصية. بل اسرائيل يعقوب عليه السلام ماذا قال؟ كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا - 01:14:51
ما حرم اسرائيل على نفس سيدنا يعقوب كان حلف انه لا يشرب ابوال او عفوا البان الابل قيل هذا الذي حرمه يعقوب على نفسه فاذا الانبياء والصالحون واي انسان يمكن ان يحلف انه لا يفعل شيء او لا يتعاطى شيء ويمنع نفسه من هذا الشيء. ليس اعتقادا ان - 01:15:11
انه تحول من الحلال الى الحرام بل منعا لنفسه منه فقط. فلذلك الصواب ليس كما قال الزمخشري والنسفي انه صلى الله عليه وسلم صدرت منه معصية انه اعتقد الشيء حراما - 01:15:32
بعد ان احله الله هذا لا يمكن ان يصدر من الانبياء اصلا. بل هذا يخشى على دين صاحبه لان تحليل ما احرم الله تحليل ما حرم الله وتحريم ما احل الله. وعند بعض علماؤكم هذا كفر - 01:15:47
فلا يمكن ان يصدر هذا من مقام النبي الاعظم. صلوات ربي وسلامه عليه. فاذا يجب ان نفهم التحريم هنا بالمعنى الصحيح. يا ايها النبي ما تحرم يعني لما تمنع نفسك من شيء - 01:16:00
وتحلف على عدم تعاطيه فهذا يمين لذلك الانسان وهذه مسألة فقهية لو ان الانسان قال يحرم علي اكل هذا الطعام هذي الجميع اذا قال الانسان يحرم علي اكل هذا الطعام يحرم علي اشرب هاي الشربة. ما هذا مجتمعنا اربعة وعشرين ساعة قاعدين فيها. صح ولا لأ؟ يحرم علي ويحرم علي. تمام - 01:16:16
من قال يحرم عليه هذا الطعام او يحرم عليه كذا واراد منع نفسه منه نقول هذه يمين عليك ان تأتي بكفارة اليمين حتى بعد ذلك تعود فماذا؟ فتتعاطى هذا الشيء. فاذا يا ايها النبي لما تحرم - 01:16:40
لا يجب ان نفهم التحريم بالمعنى الصحيح انه حلف عليه الصلاة والسلام الا يتعاطى شيئا احله الله له فعاتبه الله على ان انه خضع لازواجه وآآ سمع لهن وآآ حرص على مداراتهن في شيء ما كان ينبغي ان يحصل - 01:16:55
هذا نوع من العتاب وليس معصية على الصحيح من كلام اهل العلم. اقرأ نفس المكان. يقرأ التفسير. روي روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خلى بمارية في يوم عائشة عائشة يعني اليوم اللي بكون عند بيت عائشة رضي - 01:17:15
الله عنها. نعم وعلمت بذلك حفصة فقال لها اكتمي علي وقد حرمت حرمت وقد حرمت ماريا على نفسي وابشرك ان ابا بكر وعمر يملكان بعدي امر امتي. اه شف هذا الحديث كله لا اصل له - 01:17:32
سامحه الله النسفي. شف النسفي هو عالم كبير في التفسير. عالم في الاصول الفقه في الفقه الحنفي. لكن في الحديث بضاعته مزجة فبالتالي كل احاديث النسفي لا تثق بها حتى تنظر تخريجها. النسفي ليس عالما في الحديث بل للاسف بضاعته ضعيفة جدا جدا. يعني هسا في - 01:17:49
واحد بقرأ الحديث يعني الاصل انك يعني تتوقف انه العابر صح ولا خطأ كان ينبغي ان يكون منه توقف على الاقل في نقله حتى لو انا مش عالم. لكن واضح انه رحمة الله عليه بضاعته في الحديث مزجى. كما ان الغزالي مش قادر على الغزالي - 01:18:08
عن نفسه ان بضاعتي في الحديث مزجاة يعني لا تخذوا في الاحاديث التي اروي بها حتى تتثبتوا. نفس الشيء وهذا يكثر في علماء الكلام. من الاشاعرة والماتريدية يكثر فيهم ضعف البضاعة الحديثية - 01:18:24
لانهم اشتغلوا بعلم الكهنة وخاصة نسفي صاحب تأصيلات عقدية وكتب في علم العقائد كبيرة على طريقة المتكلمين. فمفهوما يكون بضاعته في الحديث مزجى. فهذا الحديث لا اصل له ان انه قال لحفصة ابو بكر وعمر سيكونان الخلفاء من بعدي يعني هذا لو صح

كان حاسما لكل الخلاف بينا وبين الشيعة وانتهى الامر يعني هاي واضحة القضية. لكن - 01:18:36
حديث هذا غير صحيح بتاتا. بهاي التفاصيل يعني. بهذه التفاصيل غير صحيح طيب فاخبرت به عائشة فاخبرت به عائشة. يعني حفصة رضي الله عنها ما عرفت ان تكتم السر. فاخبرت عائشة به. وكانتا متصادقتين. متصادقتين - 01:18:59
يعني ايش؟ صحبات. يعني اكنهم حزب واحدة هن رضي الله عنهن. نعم وقيل خلا بها في يوم حفصة فارضاها بذلك. وقيل ان الخلوة لم لم تحصل في بيت عائشة بل هي اصلا حصلت في بيت حفصة والنبي صلى الله عليه وسلم قال لحفصة - 01:19:15
خلص انا بحرم ما لي على نفسي بس لا تحكي لعائشة ولا لزوجاتي انني وطأتها في بيتك. طيب. فالله عز وجل عاتبه انه لماذا حفصة وعائشة انت فهمت لماذا يعاتب الله؟ يعاتبه لماذا تسترضي خاطر هاتين وانت النبي الاعظم؟ ومقامك اعلى من ان تنزل - 01:19:30
لزوجاتك رضوان الله تعالى عليهن. نعم. واستكتمها فلم تكتم فطلقها. اه الان اصلا ورد نعم جاء في الاحاديث وهو صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم طلق حفصة ثم راجعها - 01:19:50
النبي عليه الصلاة والسلام طلق حفصة تطليقة فجاءه جبريل فقال له راجعها فانها صوامة قوامة يعني في النهاية غيرة النساء ستبقى لكن هذا لا يجعلك تلغي النظرة الايجابية لها. شف كيف جبريل نزل على النبي صلى الله عليه وسلم بتوازن في شأن حفصة - 01:20:03
صح. انه حفصة عندها غيرة شديدة رضي الله عنها. نعم بتغار غيرة شديدة. لكنها فقيهة عالمة قوامة لله صوامة للنهار. ولم تقصد الاذى لكن الغيرة التي غرس احيانا يصبح السيطرة عليها في الجانب النساء - 01:20:21
صعب صعب فكان تطليقها كانه درس لها او يعني يقول قرص لها بعد ذلك يعني حفصة رضي الله عنها ما عادت يعني تقع في مثل هذه الامور بالشكل العلني. لكن عموما - 01:20:36
ما اريد ان اقوله هو ان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت انه طلق حفصة ثم راجعها بعد ان امره جبريل بمراجعتها. نعم ومكث تسعا وعشرين ليلة في بيت ماريا فنزل جبريل عليه السلام وقال راجعها فانها صوامة قوامة وانها لمن نسائك - 01:20:48
كفي الجنة. يعني ما شاء الله يعني حفصة امرأة كبيرة جدا علما وفقها وديانة لكن يعني انه بعض الناس لما يقول هذا الموقف احدى الاخوات تقرأ معك تفسير بتفكر انها هذه حفصة الله يسامحها. انت مش عارفة من حفصة يعني تمام؟ ان حفصة صوامة قوامة من اهل العلم والفقه. ولو كنت في موطنها والزوج - 01:21:08
هو النبي الاعظم والنفوس تتنافس عليه وعلى قرب منه لحصل ربما اعظم مما فعلت حفصة. يعني هذا في النهاية النبي عليه الصلاة والسلام كل الزوجات يتنافسن على قلبه صلوات ربي وسلامه عليه. فتعذر حفصة. اليس كذلك؟ يعني بتعذرها على ما صدر منها. فما دام الله عثرها - 01:21:28
فنحن نعذرها رضي الله عنها. نعم. وروي انه شرب عسلا في بيت الصف الثاني كما قلنا. هذه القصة قصة العسل ولا قصة مارية فيها خلاف؟ نعم. فتواضعوا عائشة وحفصة فقالتا له انا نشم منك ريح المغافير. قلنا المغافير شمع قالوا شمع حلو الطعم - 01:21:48
لكنه كريه الرائحة. نعم. وكان يكره رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. التفل. التفل يعني ان تخرج منه رائحة كريهة. التفل اي الرائحة الكريهة ان تخرج منه - 01:22:08
صلوات ربي وسلامه عليه. نعم. على نفسه العسل. قال والله لا هيك يا شيخ. والله لا اشربوا عسلا. هذا معنى حرم على نفسه العسل. اكتب وليس المعنى انه اعتقده حراما. فان هذا لا يمكن ان يصدر من المقام الشريف له صلى - 01:22:20
الله عليه وسلم. نعم. فمعناه لما تحرم ما احل الله لك من ملك اليمين. من ملك اليمين اذا قلنا ان القصة قصة ماريا لانها كانت ملك يمين. نعم. او من العسل. وهذا - 01:22:37
هذا هو الاشهر او الاصح سندا ان القصة كانت قصة العسل. نعم. تبتغي مرضاة ازواجك؟ اه ما اعراب تبتغي مرضاة ازواجك؟ اه يا شيخ نعرف قولي عجلة صعبة شوي هذا فعل. مفعول لاجله بده يكون مصدر - 01:22:49
هل طيب هذا احتمال صح لما تحرم ما احل الله لك حالة كونك تبتغي مرضاة ازواجك. طيب هناك تفسير اخر واعراب اخر اي سند

جملة تفسيرية يعني او تفسير يعني ايش - 01:23:06
معناها انا يعني الذي يظهر انه اذا قلنا تفسير اقرب ان يكون بدل والفعل يبدل من الفعل لما تحرم ما احل الله لك؟ لم تبتغي مرتعة ازواجكم ولذلك قلنا بدل اذا كانه ستكرر العامل - 01:23:23
لما تحرم ما احل الله لك؟ ففسره ايش قال لم تبتغي مرضات ازواجك؟ طيب هو تفسير اذا تبتغي مرضاة ازواجك. الفعل تبتغي اما نقول هو تفسير للفعل تحرم لما تحرم؟ لما تبتغي - 01:23:43
او كما قال الاخ انا جملة حالية. لما لما تحرم ما احل الله لك؟ حالة كونك تبتغي مرضاة ازواجك. تمام؟ طبعا يمكن ان يقال تفسير على معنى اخر وهو ان نقول ان الجملة كاملة هي تفسير للجملة الاولى. وهذا يكون - 01:24:06
بدل على طريقة البلاغيين وليس على طريقة النحويين لان البلاغيين لهم طريقة في البدل. واذا جاء البدل عندهم بين الجمل فلا يؤتى بالعطف فلا يؤتى بالعطف كقوله تعالى امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين فجملة امدكم بانعام وبنين - 01:24:26
جملة بدلية لجملة امدكم بما تعلمون لكنها عند النحويين لا يقولون مدنيا. من يقول انها بدنية؟ البلاغي. فلذلك يمكن ان يكون يقصد نسفي في قوله جملة تفسيرية اي جملة بدنية كلها. على طريقة البلاغيين وليس على انه فعل بدل من فعل. طيب - 01:24:46
او استئناف وكان قول ثالث ان تكون جملة استئنافية جديدة. يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك تسكت ثم تبدأ جملة جديدة تبتغي مرضات ازواجك؟ نعم لكن الاول اقوى حتى يكون السياق مترابط. نعم. وكان هذا زلة منه لانه ليس لاحد - 01:25:05
ان يحرم ما احل الله. اه شوف هذا النص انا لا اوافق عليه النسفي. هذه الجملة قوله وكان هذا زلة منه صلى الله عليه وسلم لانه ليس لاحد ان يحرم ما احل الله هنا النسفي اتبع من؟ الزمخشري - 01:25:25
مشى مع الزمخشري في ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم الحلال يعني اعتقد الشيء الحلال حراما. اقول هذا غير صحيح واتفق مع الالوسي وغيره من هذا لا يمكن ان يصدر منه صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام لا يمكن ان يعتقد شيء حلال. يقول خلاص انا اعتقد انه حرام. لأ - 01:25:41
وحرم بمعنى انه قال والله لا اتعاطاه. وليس انه اعتقده حراما، فهذه الجملة لي عليها نظر من نسفي غفر الله له مشايخه وللمسلمين. نعم. والله غفور قد غفر لك ما زللت به - 01:26:01
رحيم قد رحمك فلم يؤاخذك به. نعم الان هو الذي جعل البعض يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم عصى او وقع في صغيرة من الصغائر هي ان الله ختم الاية بماذا؟ الله اكبر - 01:26:18
بالمغفرة والرحمة. لكن حقيقة لا يلزم نعم هو لم يعصي صلى الله عليه وسلم مقامه اعلى واسمى صلوات ربي وسلامه عليه. وانتهاء الاية بالمغفرة والرحمة لا يستلزم ان يكون صلى الله عليه وسلم ضرورة وقع في معصية. اليس كذلك؟ الا يمكن ان نحمل الرحمة والمغفرة - 01:26:30
على معاني اوسع من المعاصي مش ايش ممكن نقول لمجد؟ احسنت احسنت ان الله شوف كلما علا الانسان في مقامات العبودية خاصة الانبياء اللي هم اعلى صف هؤلاء يلامون ويعاتبون حتى على خلاف الاولى - 01:26:51
ولو لم يكن معصية فهذا ما اراه اصوب. ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعصي عليه الصلاة والسلام. وانما ترك الاولى بمقامه. ترك الاولى اقامة فالله قادر والله غفور رحيم على تركك الاولى - 01:27:14
والمقامات العالية تعاتب على ما لا يعاتب عليه اصحاب المقامات السفلية كامثالنا. احنا مساكين احنا اذا بس بنخلص من الحرام الله يعطينا العافية. تمام؟ لكن المقامات العالية تعاتب على ترك الاولى. فهنا المغفرة والرحمة - 01:27:31
على ترك الاولى وليس على الوقوع في معصية من مقامه الشريف صلوات ربي وسلامه عليه. نعم. قد فرض الله لكم تحلة هناك حكم تشريعي اي انسان اي انسان حرم شيئا على نفسه بان قال يحرم علي اكل هذا الطعام او هذا - 01:27:49
الشراب فهذا اذا بنص سورة التحريم يعتبر ماذا؟ يمينا ويحتاج الى كفارة يمين. هذا حكم فقهي من قال ان هذا الشيء يحرم علي اتناوله؟ هذا ماذا نقول عاد يمين عليك ان تكفره بكفارة اليمين. لذلك جاء الحكم بيانا هنا قد فرض الله لكم تحلة - 01:28:09

ما معنى فرض النسفي ذكر عدة معاني لها؟ قال قد قدر الله لكم. فرض في اللغة العربية الان انت لا تحمد قرآن على المصطلحات الاصولية لا القرآن الاصل ان يحمل على كلام العرب المصطلحات الاصولية متأخرة. ففرض في اللغة بمعنى الها معاني كثيرة. منها - 01:28:34

قدر منها قدره. تمام؟ فاذا قوله قد فرض الله لكم يعني قد قدر الله لكم ان تحلوا ايمانكم بالكفارة. هذا التقدير. ففرض بمعنى قدر سورة انزلناها وفرضناها قال العلماء يعني قدرناها في كلمة فرض لها في اللغة العربية معاني منها قدرة. لذلك النسفي بدأ بهذا المعنى فقال قد فرض الله لكم - 01:28:55

اي قد قدر الله لكم ما تحللون به ايمانكم وهي الكفارة لانه كيف الانسان يحلل يمينه بالكفرة اما اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة فان لم يجد فصيام ثلاثة ايام. طيب. المعنى الثاني الذي يمكن ان تحمل عليه - 01:29:25

فرض بمعنى معنى ماذا؟ شرع فقال النسفي او المعنى قد شرع الله لكم تحليل ايمانكم بالكفارة فهذا قول اخر في معنى فرضه اذا هي بمعنى قدر يا بمعنى شرع القول الثالث - 01:29:45

خلاها بمعنى شرع لكن اعطى معنى اخر تحلة ايمانكم تحلت اليمين قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم. تحلة الايمان تفسر احيانا بمعنى الكفارة وتفسر احيانا بمعنى الاستثناء في اليمين ايش يعني الاستثناء في اليمين؟ ايوه - 01:30:05

احسنت. واحد قال اقسم بالله ما بشرب هذا الشاي. حتى يلحق حاله ما تصيرش يمين لاصقة عليه. شو بحكي ؟ ان شاء الله. اذا حكى ان شاء الله خلص هاي بسموها تحلة اليمين. يعني اسقطت عنك موجب اليمين. فمعنى تحلة ايمانكم ايضا وقع فيها خلاف بين المفسرين. البعض قال - 01:30:28

تحلت ايمانكم المراد بها الكفارة؟ والبعض قال تحلت ايمانكم المراد بها ايش؟ الاستثناء. لكن هذا القول الثاني بعيد والاشهر ان تحلة ايمانكم في هذا السياق المراد بها ايش الكفارة لان النبي صلى الله عليه وسلم حرم العسل على نفسه فعلمه الله كيف يخلص من هذه اليمين بفعل كفارة اليمين. قد فرض الله لكم - 01:30:48

طحنة ايمانكم اي الخلاص من هذه الايمان بالكفارات. طيب اقرأ اقرأ من حيث انتهيت انا يعني او شرع لكم الاستثناء في الايمان اللي هو قول ان شاء الله من قولك حلل فلان يمينه اذا استثنى فيها وذلك ان يقول ان شاء الله عقبها مباشرة - 01:31:12

حتى لا يحنث يعني حتى لا تلزمه اليمين. طيب ثم قال وهذا القول الثالث كما قلت هو بعيد عن السياق. دعونا على القول الاول ان المراد هنا بتحلة الايمان الكفارة ثم قال وتحريم الحلال هاي جملة جديدة. يمين عندنا اي عند مين؟ عند الحنفية وعند الحنابلة كذلك ايضا. وتحريم الحلال - 01:31:30

يمين اي يأخذ حكم اليمين. فاي انسان كما قلنا قال هذا الشيء حرام علي. فهذه يمين عليه ان يكفرها. طيب وعن مقاتل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اللي هو مقاتل ابن سليمان رحمة الله عليه. نعم. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق رقبة في تحريم - 01:31:50

ميمارية هذا طبعا يحتاج الى اثبات. البعض قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يكفر عن يمينه بتحريم ماريا او تحريم العسل اعتق رقبة لان الله عز وجل ماذا قال في كفارة اليمين - 01:32:08

فاطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحريرهم. فيجوز ان يكون تحرير الرقبة وكفارة اليمين. نعم. وعن الحسن انه لم يكفر لانه كان مغفورا له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. الحسن البصري بيقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكفر عن يمينه - 01:32:22

لانه كان مغفور له ما تقدم من ذنبه وما تأخر لكن هذا قول فيه نظر كونه مغفور له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. لا يعني انه لا يكفر عن اليمين. خاصة ان الله - 01:32:39

قال قد فرض الله لكم حلة ايمانكم بعد معاتبته للنبي الاعظم. فالسياق يقتضي انه كفر عليه الصلاة والسلام. بل هو اصلا قال واني ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني. هذا جاء في الصحاح انه قال اني والله ان شاء الله لا احلف

على يميني - 01:32:51
ان فعل غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني. فهذا نص انه كان يكفر عليه الصلاة والسلام. وقول الحسن البصري لا يظهر لي مستنده هذا اصلا اذا ثبت عنه بسند صحيح عن الحسن نفسه. نعم. وانما هو تعليم للمؤمنين والله مولى. اه يعني ايش بقول لك؟ طب اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم ليس - 01:33:11
منه ان يكفر. اذا ما معنى ان يقول الله بعد العتاب؟ قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم اه على رأي الحسن البصري بتكون قد فرض الله لكم هذه فقط لنا نحن - 01:33:31
وليست للنبي صلى الله عليه وسلم. لكن كما قلنا هذا بعيد جيد. والله مولاكم سيدكم ومتولي اموركم وقيل مولاكم اولى بكم من انفسكم. فكانت نصيحته انفع لكم من نصائحكم لانفسكم. معنى جميل هذا المعنى الثاني - 01:33:43
يكون المراد بمولاكم اي اولى بكم من انفسكم اي هو انصح لكم من نصحكم لانفسكم واكثر حرصا على صالحكم من حرصكم على انفسكم فافعلوا ما يأمركم الله به. نعم. وهو العليم بما يصلحكم - 01:34:01
فيشرعه لكم. فيشرعه لكم فيشرعه لكم الحكيم فيما احل وحرم. جميل الان بعد ان انتهى العتاب للنبي صلى الله عليه وسلم سينتقل العتاب لمن لعائشة وحفصة. تعالوا نتحاسب في موضوع اخر الان - 01:34:19
انه يا حفصة مش النبي صلى الله عليه وسلم استكتمك كيف تتظاهرين وتتعاونين انت وعائشة على تعكير مزاج النبي الاعظم صلوات ربي وسلامه عليه. وشف هذا عتاب لاحب الزوجات الى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:34:36
يعاتبهم الله بايات تتلى الى يوم القيامة. طبعا تخيل عائشة وحفصة وهي تقرأ هذه السور كلما قرأت عائشة وحفصة هذه الصور والامة اه تقرأها يعني عتاب صعب وهذا للحبيبتين. فما بالك لمن يعصي اوامر النبي صلى الله عليه وسلم ليلا ونهارا ويهجر - 01:34:55
وسنته. يعني عتاب لهما مع ان فعلهما صدر عن محبة وغير على قلبه اليس كذلك؟ لا نشك ان عائشة وحفصة انما وقعتا في هذا الخطأ لفرط حبهما للمقام الشريف للنبي صلى الله عليه - 01:35:15
عليه وسلم. ومع ذلك لم يجاملوا. صح؟ ما كان في مجاملة. او انه خلص تمت مشاية الموضوع وحله داخليا. نزل قرآن يتلى الى يوم القيامة يعاتب هاتين الزوجتين. فما بالك بزوجات تعصي زوجها ليلا ونهارا؟ ما بالك بزوجات مشاكل واشكاء - 01:35:31
الخلافات ومعاصي وذنوب ما بالك باناس لا يعظمون النبي صلى الله عليه وسلم حق التعظيم لا يرفعون قدره كما ينبغي. هؤلاء لا ينبغي ان يفعل بهم هذا بعطيك اذا كان الله عاتب زوجتين حبيبتين فما بالك بمن هو ابعد النجع من ذلك؟ نعم - 01:35:51
يؤذن الاصناف في اليوم عند هذا المقدار ونضع العتاب يوم اخر ان شاء الله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 01:36:10